

## التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نص

العلاقات الدولية من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى أواسط السبعينات  
«دعم السوفييات غداة الحرب العالمية الثانية سيطرتهم على أوروبا الشرقية. وبفضل الدعم السوفيياتي استولى الشيوعيون على السلطة في الصين وشدّدوا قبضتهم على كوريا الشمالية... وكرّد فعل على ذلك انتهجت الولايات المتحدة الأمريكية ما يعرف اليوم بـ "سياسة الاحتواء". وعلى الجبهة الأوروبية مكنت نظرية ترومان سنة 1947 وتأسيس حلف شمال الأطلسي سنة 1949 من كبح أي توسّع سوفيياتي جديد. ثم في سنة 1950 أحبط الردّ العسكري الفوري للأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية العدوان الشيوعي على كوريا...»

لقد تحولت بين 1945 و 1949 ثماني دول من أوروبا واثنان من آسيا إلى دول شيوعية. أما خلال الخمس والعشرين سنة من 1949 إلى 1974 ، وبفضل سياسة الاحتواء، لم تتحوّل إلى الشيوعية سوى دولتين فحسب وهما فيتنام وكوبا... وخلال هذه الفترة، كانت العمليات الوحيدة التي قام بها الجيش الأحمر موجهة ضد حلفاء الاتحاد السوفيياتي ذاته في أوروبا الشرقية... كما تحول التكتل الصيني السوفيياتي إلى تصدّع صيني سوفيياتي... لقد تم تصوّر سياسة الاحتواء عندما كانت الكتلة الشيوعية موحّدة، أما اليوم فهناك انقسامات عميقة داخل هذه الكتلة ...

(في عام 1969) فرضت علينا هذه الظروف الجديدة وضع استراتيجية جديدة تستند بالخصوص إلى نظرية نيكسون التي تتمثل في التزامنا بتوفير الأسلحة والأموال إلى دول مهدّدة شريطة توفيرها الرجال وكذلك الانفتاح على الصين وعلى دول أوروبا الشرقية الراغبة في التوجّه نحو الغرب. و تشمل أيضا تحوّلًا حذرًا [في علاقاتنا] مع الاتحاد السوفيياتي من المواجهة إلى التفاوض... إنّ ما أعنيه بكلمة انفراج لم يكن بديلا عن الحرب الباردة، فالانفراج والحرب الباردة كلاهما بديلان عن الحرب الساخنة وخاصة الحرب النووية بين القوتين العظميين. .. » .

المصدر: ريتشارد نيكسون\*، الحرب الحقيقية نشر ألبان ميشال، 1980.

ورد في "حوليات البكالوريا" 1996 ، نشر فيبار، ص67.

\*ريتشارد نيكسون: رئيس الولايات المتحدة بين 1969 و 1974.

أدرس النص مستعينا بالسؤالين التاليين:

(1) أبرز مظاهر توسّع النفوذ السوفيياتي في العالم وحدوده من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى أواسط السبعينات.

(2) بيّن مظاهر تطوّر السياسة الأمريكية تجاه الاتحاد السوفيياتي في تلك الفترة .

## تونس في بداية الثلاثينات

### الوثيقة 1: الوضع الاقتصادي والاجتماعي في بداية الثلاثينات

«اتجه أصحاب الزياتين، بعد الفلاحين والنساجين ( في الساحل) إلى سفارة فرنسا، يتذمرون من التدهور ويتضرعون، حتى تمدّهم السلط العمومية بإعانة جدية للتغلب على الأزمة... فقد تحملوا طوال أعوام عديدة ضآلة المحاصيل .... واليوم وقد أسعفهم الحظ بمحصول على غاية من الوفرة كانوا يُؤمّلون بفضله تسديد ديونهم أصبحوا مهددين بالإفلاس من جراء المضاربات الفظيعة التي قضت على أسعار الزيوت بالانحطاط...»

الحبيب بورقيبة، " العمل التونسي "، 7 ديسمبر 1932  
ورد بـ"مقالات صحفية " 1929-1934، الحبيب بورقيبة، نشر  
دار العمل.

### الوثيقة 2: النشاط الوطني بتونس في الثلاثينات

« مرّت بتونس بعد سفر الثعالبي فترة ركود دامت أعواما قليلة إذ رجع جماعة من الشباب النشيط من فرنسا حيث أتمّوا دراستهم ... ووجدوا مجالا واسعا للعمل عندما صادف انعقاد المؤتمر الأفخارستي ... وقررت سلطات الحماية إقامة الحفلات ... بمناسبة مرور خمسين سنة على احتلال تونس ...

ولمّا رأى أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري نشاط هؤلاء الشبان ... عقدوا مؤتمر الحزب في 12 و13 ماي 1933 ، وقرر المؤتمر بالإجماع قبول هيئة جريدة "العمل التونسي" في اللجنة التنفيذية كما قرر تحت تأثير هؤلاء الشبان ... أن الغاية التي يعمل على تحقيقها هي "تحرير البلاد ومنحها دستورا يحفظ شخصيتها و يحقق لها سيادتها ...

ولم يدم الوئام داخل اللجنة التنفيذية للحزب بين عناصر الشباب الناشط... وبين الشيوخ المؤسسين للحزب، بل احتدّ الخلاف ... فاجتمع إذ ذاك مؤتمر ... للحزب بمدينة قصر هلال في مارس 1934 ليكون حكما بينهم ... وانتخب المؤتمر هيئة إدارية وتنفيذية جديدة سميت بـ "الديوان السياسي" .

وسار الحزب الجديد قدما في أعماله ونشاطه المتزايد باندفاع ... واتصل قاداته بالشعب ... ولما رأى بيروطون خطر هذه الحركة أراد محوها ... وكانت موجة من الاضطهاد لم يسبق لها نظير...»

علي البلهوان ، " تونس الثائرة "، لجنة تحرير المغرب العربي، ص. 45، 46، 47.

اشرح الوثيقتين مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1) بيّن ظروف استئناف النشاط الوطني بالبلاد التونسية في بداية الثلاثينات .
- 2) أبرز مظاهر النشاط الوطني وموقف سلط الحماية منه في تلك الفترة.

الجغرافيا (12 نقطة)  
يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

تتحكم بلدان الشمال في الأدفاق التجارية والمالية وأدفاق الإعلام في العالم المعاصر.  
بين مظاهر هذا التحكم واطرح عوامله.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

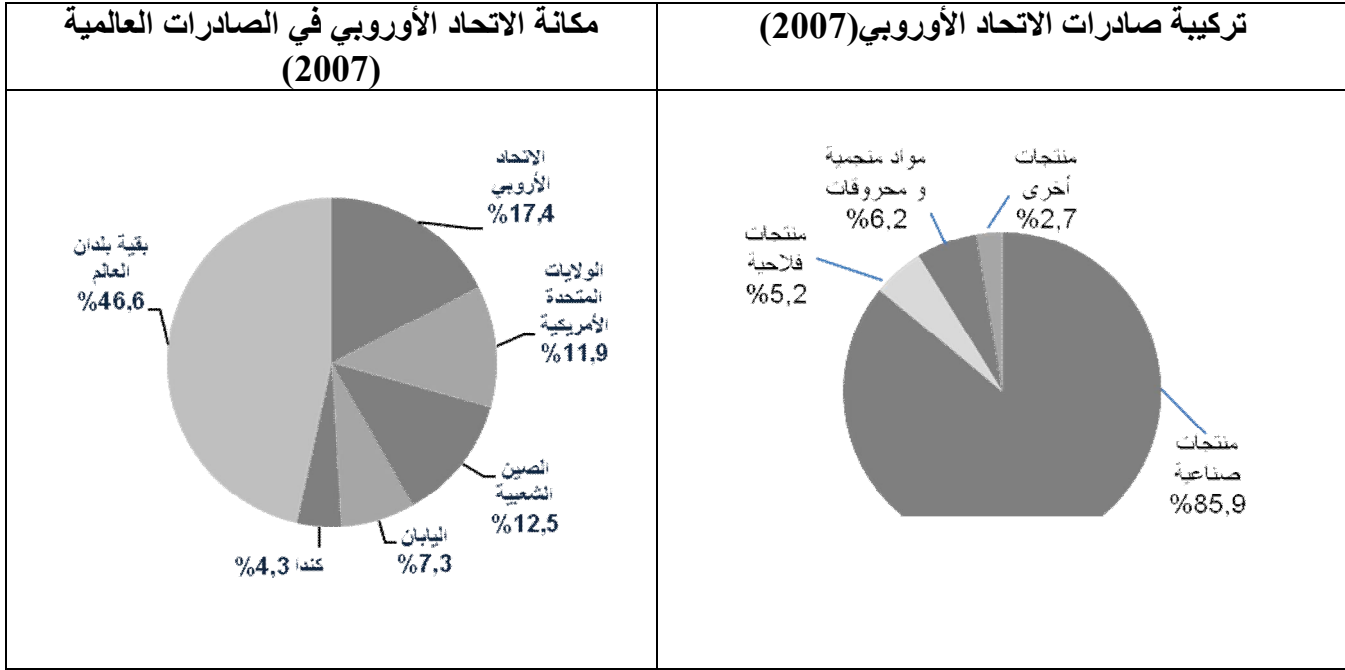
القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي  
الوثيقة 1 : بعض مؤشرات الإنتاج الفلاحي والصناعي للاتحاد الأوروبي

المرتبة العالمية	الحصة من الإنتاج العالمي (%)	الإنتاج	الوحدة	السنة	المؤشر
1	22	151,2	مليون طن	2008	القمح
3	13	8	مليون طن	2008	لحوم الأبقار
1	29.5	919	ألف طن	2007	الحليب المجفف
1	-	165,5	مليون هكتار	2008	الخمور
1	26	18.5	مليون وحدة	2008	السيارات
2	15	198	مليون طن	2008	الفولاذ
1	-	*756	وحدة	2008	طائرات الطائرات أربيس

\* بلغ عدد الطلبات على طائرات بوينغ 662 طلبية في نفس السنة.

المصدر: - إحصائيات الإنتاج الفلاحي , أروستات 2009 ومصادر أخرى  
- ملامح العالم الاقتصادية 2010

## الوثيقة 2 : صادرات الاتحاد الأوروبي



المصدر: المفوضية الأوروبية، 2010، إحصائيات أساسية للاتحاد الأوروبي

## الوثيقة 3 : بعض نتائج عمليات توسيع الاتحاد الأوروبي

التوسيع الخامس 2007	التوسيع الثالث 1986	التوسيع الأول 1973	النشأة 1957	النتائج / المراحل
27	12	9	6	عدد البلدان الأعضاء
4.3	2.3	1.6	1,2	المساحة ( مليون كم2)
490	322	256	168,5	السكان ( مليون ساكن)
10500	3600	900	205	الناتج الداخلي الخام (مليار يورو)
*31	26	21	15	الحصة من الناتج القومي العالمي (%)

\*سنة 2004

المصدر: المفوضية الأوروبية، 2003، 50 سنة من الأرقام حول أوروبا، ومصادر أخرى

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1 - أبرز مظاهر القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي.
- 2 - بين إسهام عمليات توسيع الاتحاد الأوروبي في إكسابه هذه القوة.